إعداد: محمود منير

11 ممثلاً محتملين للعب دور باتمان الجديد بعد مغادرة بين آفليك

كان قد كشف بين آفليك بشكل رسمي عن أنه لن يلعب دور باتمان في الفيلم المقبل الجديد للمؤلف والمخرج مات ريفز The Batman الذي يصدر في يونيو 2021. ووفقا للتقارير، فإن ريفز يبحث عن ممثل في العشرينيات من العمر، أو في الثلاثينيات كحد أقصى ليلعب دور بروس واين، ما يغلق الباب تماما أمام الشخصية التي لعبها بين آفليك. ونتيجة لذلك أيضا، لن تضم قائمتنا أسماء العديد من الممثلين المحتملين الذين ظهرت أسماؤهم في الفترة الماضية، أمثال جون هام، الذين لن ينطبق عليهم الحد العمري الذي وضعه ريفز، وبالتالي إليكم هنا قائمة بأسماء بعض الممثلين الموهوبين الذين يقعون ضمن النطاق العمري الذي يبحث عنه ريفز لتجسيد دور باتمان. ويجدر التنويه الى أن هذه مجرد اقتراحات لا أكثر.

تشارلي هانام

آرمي هامر

نيكولاس هولت

جاك هاستون

آيدان تيرنر

وايات راسل

غاريت هادلاند

سام هيوان

آلان ريتشسون

دان ستيفنز

ريتشارد مادن

● آرمي هامر: الرجل الذي اختير بالفعل للعب دور باتمان (في فيلم Justice League لجورج ميلر الذي تم إلغاؤه) يمكن أن يكون باتمان مرة أخرى. من الجلي أن هناك الكثير من مستخدمي الانترنت الذين يشجعون ذلك، فهو وسيم، وبعمر 33 عاما، ويبلغ من الطول أكثر من 198 سم، ووريث ملياردير في الحياة الواقعية. إنه يعتبر بشكل أساسي الاختيار الهوليوودي الطبيعي لشخصية بروس واين، لذا فقد يجعلون الأمر رسميا. بالطبع يعاني هامر من لعنة شباك التذاكر، حيث كان نجم الفيلمين الضخمين اللذين تعرضا للفشل The Lone Ranger وThe Man from U.N.C.L.E، لذا من الممكن أن يؤثر هذا الأمر على فرص اختياره.

● نيكولاس هولت: نعم، هو بالفعل وحش يافع في أفلام X-Men، لكن السلسلة على وشك الانتهاء مع استحواذ شركة ديزني على شركة فوكس. يقع هولت ضمن النطاق العمري المناسب (29 عاما) ويبلغ من الطول حوالي 186 سم ويمتلك الشكل المطلوب وأدى أدوارا عديدة تلائم شخصيتي بروس واين وباتمان كليهما. فقد كان مقنعا في دور البطل الخارق الذكي في أفلام X-Men، واعتنق بمهارة دور المتعجرف والعضو القوي في المجتمع الراقي في فيلم The Favourite، وفاجأنا بدوره المجنون لكن المتعاطف في Mad Max: Fury Road، وكان رجلا غريب الأطوار بشكل مقنع في Warm Bodies. حتى أنه كان رائعا في أدائه عندما كان طفلا في فيلم About a Boy.

● غاريت هيدلاند: كان نجم TRON: Legacy السابق قاب قوسين أو أدنى للحصول على دور كابتن أميركا، لكنه وفقا للتقارير لم يرغب بأداء اختبار على الشاشة للدور. ربما بعد كل هذه السنوات سيكون أكثر استعدادا لتجربة الأداء ولعب دور بطل خارق هذه المرة. يتفوق هيدلاند بأداء أدوار الشخصيات التأملية كما أظهر قدراته البدنية في أفلام مثل TRON: Legacy المذكور آنفا و«Friday Night Lights» كما أنه يلعب دورا إلى جانب بين آفليك في فيلم الأكشن الجديد لنيتفليكس «Triple Frontier»، لذا لربما يستطيع آفليك أن يوصي به للدور.

● جاك هاستون: على اعتباره يبلغ سن الـ 36 عاما، فإن هاستون أكبر بقليل مما يبحث عنه ريفز بكل تأكيد، لكن أداءه الرائع لشخصية ريتشارد هارو المشوه جسديا وعاطفيا في مسلسل Boardwalk Empire يشير إلى العمق الرائع الذي يستطيع أن يضيفه إلى دور بروس واين.

● وايات راسل: لقد ساهم مسلسل Black Mirror في إبراز موهبة وايات راسل (الذي يشابه والده كيرت راسل بشكل لا يصدق) في التمثيل، في حين أظهر لنا في فيلم Overlord الذي لم يحظ بالتقدير الذي يستحقه موهبته كبطل أفلام أكشن. إنه يمتلك الفك المناسب لباتمان، ويستطيع بكل تأكيد أن يؤدي شخصية بروس واين المحب للنساء. (نعم، قد يحتاج إلى حلاقة ذقنه وتغيير تصفيفة شعره أيضا)، لكن هل نستطيع أن نقتنع به كأكبر محقق في العالم؟ هذا هو السؤال الكبير.

● سام هيوان: يشتهر هيوان عبر الإنترنت بدور المحارب الاسكتلندي جايمي فرايزر في المسلسل التلفزيوني الشهير Outlander لشبكة ستارز، والذي تأخر كثيرا في الظهور على الشاشة الكبيرة. لقد أثبت أنه أكثر من قادر على أداء شخصية بروس واين الأنيق والساحر عندما لعب دور العميل المتخفي الجذاب في فيلم The Spy Who Dumped Me العام الماضي.

● ريتشارد مادن: حظي نجم Game of Thrones السابق بالكثير من المديح حول دوره في مسلسل نيتفليكس Bodyguard، والذي (كما لاحظ الكثيرون) يبدو كما لو أنه اختبار أداء طويل للحصول على دور جيمس بوند في المستقبل. لكن وبشكل مشابه للممثل هينري كافيل قبله، نتوقع أن حظوظ هذا الممثل الاسكتلندي الأصل والبالغ من العمر 32 عاما بأن يتم اختياره لدور بطل خارق في كون دي سي هي أكبر من احتمال اختياره لدور العميل 007 في هذه المرحلة. وبالرغم من أنه يبلغ من الطول حوالي 178 سم فقط، ما يجعله أقصر مما يتطلبه باتمان، إلا أن هذا لم يقف عائقا في طريق مايكل كيتون سابقا.

● تشارلي هانام: كما هو الحال مع هامر، لعب هانام سابقا بطولة فيلم حظي بالفشل لشركة Warner Bros. (وهو فيلم King Arthur: Legend of the Sword الذي صدر 2017)، لذا لربما سيتردد الاستديو في إعطائه هذا الدور الكبير، لكن مع أدائه التأملي والوحشي الذي تألق به في Sons of Anarchy، فإن هذا البريطاني الذي يبلغ 38 عاما يمتلك بكل تأكيد العمق المطلوب للعب دور الـ Dark Knight، هذا إذا قبل ريفز بهذه السن.

● دان ستيفنز: هل يمكن أن نرى تقاطعا بين كون X-Men ومدينة غوثام؟ بالتأكيد، لم لا؟ حيث أثبت نجم Legion الذي يبلغ من العمر 36 عاما قدرته على تأدية كل أنواع الأدوار ابتداء من X-show وDownton Abbey، إلى فيلم ديزني الواقعي Beauty and the Beast (حيث لعب دور الأمير البطل الذي يتحول إلى وحش)، ووصولا إلى أدائه المتميز كروائي للكتب الصوتية (كان إلقاؤه لقصة Frankenstein رائعا). ومع طوله الذي يبلغ 182 سم، لربما يحتاج إلى بعض التمارين الرياضية للحصول على عضلات بروس واين المفتولة، لكن بالطبع لن يوقفه هذا ليكون مرشحا ممتازا لهذا الدور.

● آلان ريتشسون: بالرغم من أنه ما زال يبلغ 34 عاما، إلا أن ريتشسون قد لعب دورا في كون دي سي من قبل، حيث أدى دور آكوامان عدة مرات في مسلسل Smallville قديما، لكنه ظهر أيضا في الآونة الأخيرة بدور Hawk في مسلسل Titans بالتصوير الواقعي في كون دي سي. وهذا هو الدور الذي تمكن ريتشسون من خلاله من إذهالنا بأدائه المتميز. كما أنه يمتلك البنية البدنية الملائمة تماما للدور، بالرغم من أن ميل دي سي إلى تجاهل ممثليها التلفزيونيين عند اختيار الأدوار الأكبر للشاشة الكبيرة قد يقف عقبة في وجه ريتشسون.

ALITA Battle Angel

.. عالم مذهل مليء بالغرابة والتفاصيل المثيرة للاهتمام

لمشاهدة الفيديو

يروي فيلم المانغا الشهير «Battle Angel Alita» قصة تجري أحداثها في المستقبل البعيد، عندما يتم العثور على سايبورغ مراهقة في كومة خردة عملاقة، والتي تكتشف من هي ومن تريد أن تكونه من خلال مشاهد أكشن مثيرة الواحد تلو الآخر، إنه عمل خيالي مذهل، والذي تحول الآن إلى فيلم طويل رائع بصريا لكن تم حشوه بالكثير من الحبكة والأحداث لدرجة أنه لم يعد هناك عمليا مكان للهدف الفعلي. أعيدت تسمية الفيلم إلى «Alita: Battle Angel»، وهو من بطولة روزا سالازار بدور آليتا، السايبورغ الفاقدة للذاكرة التي ترى هذا العالم المدمر بعينين واسعتين مليئتين بالدهشة والتعجب. ويشاركها كرستوف والتز البطولة بدور إيدو، مصلح السايبورغ اللطيف الذي يصلح آليتا ويصبح بمنزلة والدها البديل. يريد إيدو أن تبحث آليتا عن قدرها بنفسها، متحررة من كل الأعباء التي تأتي مع جسمها ذي التكنولوجيا المتطورة. لا يبدو أن أحدا يعرف من أين جاءت أو لماذا هي متطورة لهذه الدرجة أو لماذا تمتلك خبرة لا مثيل لها في فنون السايبورغ القتالية المفقودة منذ زمن طويل.

القصة في «Alita: Battle Angel» مكثفة للغاية لدرجة أنها يمكن أن تملأ عدة أفلام. فعلى طول فيلم واحد فقط، تقوم آليتا بالتحقيق بقاتل متسلسل وتصبح صائدة جوائز وتقع بالحب وتنضم إلى فريق سايبورغ رياضي قاتل ومحترف، وتكشف حقيقة وجودها. وأثناء ذلك تواجه الشرير فيكتور (ماهرشالا علي) وعالمته تشيرين (جينيفر كونيلي)، اللذين يديران سباقات الـ«Motorball» ويعملان بالخطف والتشويه وأمور أخرى غير قانونية. تغطي هذه الأحداث تقريبا أول 4 مجلدات من مانغا Alita «Battle Angel»، وبالرغم من أن المؤلفين الشريكين لايتا كالوغريديس وجيمس كاميرون يحاولان جعل جميع هذه الأجزاء تنسجم سوية، إلا أن الفيلم يعاني من بنية شبيهة بالحلقات. فنرى آليتا تندفع عبر قصة معينة، والتي تصعد إلى ذروة عملاقة، ثم يأخذ الفيلم استراحة وينتقل إلى قصة أخرى تبني مشهدا كبيرا آخر، ثم يبدأ الأمر مرة أخرى.

الأمر يشبه مشاهدة الثلث الأول من مسلسل تلفزيوني دفعة واحدة ثم التوقف فجأة، لكن «Alita: Battle Angel» محدود بـ 122 دقيقة فقط، لذا يبدو أن كل شيء يجري مستعجلا. فنجد أن الأزمة الوجودية التي تعتبر محور القصة الأصلية، والتي تصارع فيها آليتا لمعرفة من هي ومن أين جاءت، يتم حلها بسرعة، لأنه يجب الكشف عن كل شيء بوضوح بهدف الوصول إلى مشهد الأكشن المذهل التالي. لذا فإن الفيلم أقرب لأن يكون فيلما هوليوديا ضخما مليئا بالأكشن أكثر من فيلم خيال علمي قوي. لكن بالرغم من أن الفيلم لا يرقى تماما إلى مستوى مادة المصدر الذكية والفلسفية التي يقتبسها منها، إلا أنه يبقى إنتاجا مذهلا. فهو يقدم عالما ينبض بالحياة ومليئا بالتفاصيل من السكان السايبرانيين والمواقع المذهلة التي تبدو واقعية للغاية وفي نفس الوقت من أحدث التقنيات. إن هذا النوع من الروعة المثيرة للدهشة هو ما يجعل الأفلام ساحرة في المقام الأول. حيث ستجد نفسك وقد انتقلت إلى عالم آخر مذهل مليء بالغرابة والتفاصيل المثيرة للاهتمام.

The Kid Who Would Be A King

.. مزيج ممتع بين الماضي والحاضر

فيلم «The Kid Who Would Be A King» فيلم عائلي من الدرجة الأولى ومن الأفلام التي تثير فضول الكبار على حد سواء، وهذا أقرب لسبب انجذاب كل الأعمار لدى الديناصورات والأساطير القديمة التي تحكى في قصص ما قبل النوم، ولطالما كانت هذه النوعية من الأفلام مثيرة خاصة حين تصاغ بروح العصر وإمكانياته الحديثة.

واستنادا إلى السيناريو الأصلي من تأليف جو كورنيش، يتم تعيين الفيلم في الوقت الحاضر ويتبع مغامرة أليكس إليوت (لويس آشبورن سركيس) حيث يقوم ببعض الاكتشافات المذهلة حول مصيره، فهو طفل لديه فكرة محددة بوضوح عن الصواب والخطأ، ويدافع باستمرار عن أفضل صديق له، وهو Bedders، من اثنين من المتنمرين، Lance و Kaye، ولكن في الوقت نفسه يعيش في عالم ضل طريقه في الساحة الأخلاقية، إنه وضع جدير باليأس، لكن الأمل يأتي عندما يسحب بنجاح السيف الأسطوري «Excalibur» من صخرة بعد مطاردة عصرية إلى موقع بناء فارغ، ويتعين عليه أن يصبح الملك آرثر للقرن الـ21.

لم يكن من الممكن أن يكون توقيت هذا الاكتشاف أفضل، لأن الساحرة الشريرة مورغانا (ريبيكا فيرغسون) ـ التي كان طردت من قبل أخيه غير الشقيق الملك إلى جحيم تحت الأرض ـ حيث بدأت في اكتساب القوة والتغذي على عداء العالم.

كان من المشوق جدا مشاهدة «The Kid Who Would Be A King» الذي بالرغم من كونه خياليا الا أنه حمل رسالة مهمة للأطفال وهي «لا للتنمر» فسبب اكتساب بطل الفيلم لتلك القوة الخارقة هو دفاعه المستمر عن أصدقائه من المتنمرين في المدرسة، ومن هنا يمكننا القول ان الفيلم يحمل رسالة تربوية مهمة نعاني منها فعلا مع أطفالنا في هذه الأيام، يستحق هذا العمل السينمائي ـ من بطولة لويس آشبورن سيركيس، ديني غو ودين تشاومو والذي جاء من اخراج جوي كورنيش ـ المشاهدة، وجدير بالذكر أن دراما الأطفال «The Kid Who Would Be A King» حصد حتى الآن أكثر من 52 مليون دولار في شباك التذاكر الأميركي وما زال في صعود.